

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية قسم الجغرافية — المرحلة الثانية محاضرات في مادة جغرافية النفط والطاقة





اعداد

م. د. نبراس سعدون مطشر

الطاقة المتجددة

أولاً: مفهوم الطاقة المتجددة:

الطاقة المتجددة enewable Energy هي الطاقة المستدامة غير التقليدية التي يتم الحصول عليها من الموارد الطبيعية التي تتجدد أو التي تكون دائمية لايمكن ان تنفذ مع استخدام الانسان لها ، ومن أهم مايميز هذه الطاقات بجانب انها مستدامة فهي طاقة نظيفة لاينتج عن استعمالها تلوثاً بيئياً للطبيعة أو على صحة الانسان ، ولا ينشأ عنها غازات ضارة تعمل على زيادة الإنحباس الحراري ، وأهم الطاقات المتجددة هي الشمسية والرياح والكهرومائية وحرارة جوف الأرض والطاقة الحيوية والمد والجزر وغيرها .

وازداد التوجه العالمي نحو الطاقات البديلة نتيجة عدة أسباب منها:

١-ندرة ونضوب مصادر الطاقة الأحفورية .

٢-نمو الطلب على الطاقة نتيجة تحسن اقتصاديات الدول السيما النامية كالصين
 والهند والبرازيل وغيرها .

٣-رتفاع اسعار الوقود الأحفوري وحدوث أزمات الطاقة وتهديد أمن إمداداتها خاصة في فترة الثمانينيات من القرن الماضي وفي العقد الثاني من القرن والواحد والعشرين .

- ٤-تنامي مشكلة التلوث والمخاطر المتعلقة بتغير المناخ وتأتيرات ظاهرة الأحتباس الحراري العالمي على كوكب الأرض بفعل التوسع في استهلاك الوقود الأحفوري.
 ٥-القيود المفروضة على الدول الصناعية بتقليل انبعاثات غازات الدفيئة الجوية
- ٦-قدم التكنلوجا الحديثة في مجال صناعة الطاقات المتجددة التي خفضت تكافتها
 الى المستوى التى اصبحت تنافسية مع مصادر الوقود التقليدية .
- ٧-التهديد الناتج من التوسع في الطاقة النووية من خلال التلوث الأشعاعي كحادثة محطة مفاعل تشينوبل الروسي ١٩٨٦ وحادثة محطة مفاعل فوكوشيما الياباني عام ٢٠١١ .
- ٨-نمو استهلاك الطاقة العالمي بشكل متسارع في جميع قطاعاته لاسيما المنزلي والصناعي والتجاري تماشياً مع النو السكاني مما يتطلب تتمية وتأمين احتياطيات وبدائل للطاقة .
- ٩-متوفرة في جميع انحاء العالم وعدالة توزيعها الجغرافي وعدم وجود قيود في استثمارها .

ثانياً : مميزات مصادر الطاقة المتجددة :

لاسيما ثاني أوكسيد الكربون.

١-تتجدد وليس هناك خطر من نضوبها كما تتصف بالمجانية ومتاحة في أي مكان.
 ٢- تتصف بكونها صديقة للبيئة يمكن استعمالها بدلاً من الوقود المتحجر وهذا يقلل من انبعاث ثاني اوكسيد الكربون للجو.

٣- نحصل من خلالها على انتاج الكهرباء بتكلفه منخفضه جداً مقارنة بتكلفة
 انتاجها من مصادر الطاقة الناضبة.

٤- يفضل استثمارها في المناطق التي يصعب ايصال الكهرباء لها لاسيما المناطق الريفية والقرى البعيدة والنائية والمواقع الحدودية، مما يخلق وفورات اقتصادية وامكانية تتمية المناطق الريفية والنائية وهذا يحد من هجرة السكان للمدن الرئيسة.

٥ تسهم في توفير العملات الصعبة وخلق وظائف تساعد في الحد من مشكلة البطالة .

ثالثاً: عيوب ومساوئ مصادر الطاقة المتجددة:

١- ارتفاع كلف الاستثمارات البدائية عند التأسيس لمشروع انتاج الطاقة المتجددة .

٢- تذبذب الانتاج من العيوب الرئيسة في الطاقات المتجددة كالطاقة الشمسية التي يتوقف انتاج الخلايا الشمسية خلال فترتي الليل وعندما تتلبد السماء بالغيوم ، وكذلك تقل فاعلية الرياح عندما تتراجع سرعتها .

٣- يتطلب انشاء الطاقات المتجددة مساحات أرضية واسعة لاسيما عند انشاء
 الخلايا الشمسية.

المصادر:

- ١- كاظم عبدالو هاب حسن الاسدي ، راشد عبد راشد الشريفي ، جغرافية الطاقة، جامعة البصرة كلية التربية للعلوم الإنسانية ، ٢٠١٨.
- ٢- د. محمد از هر السماك و اخرون ، جغر افية النفط و الطاقة ، و زارة التعليم العالي و البحث العلمي ، جامعة الموصل ، ١٩٨١ .
- ٣- وحيد مصطفى احمد ، مصادر وانظمة الطاقة الجديدة والمتجددة -انظمة طاقة الرياح والطاقة الشمسية ،الجزء الاول ، القاهرة ، ٢٠٠٩ .
 - ٤- مروان عبد القادر ، الطاقة المتجددة ،مطبعة الجنادرية ، الأردن ، ٢٠١٦ .
 - ٥- وحيد مصطفى أحمد ، توليد الطاقة الكهربائية ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ٢٠٠٧ .
- ٦- جان ماري شوفالييه ، معارك الطاقة الكبرى ، ترجمة لميس عزب ،كتاب العربية ،الطبعة الأولى ، الرياض ، ٢٠١١ .
 - ٧- على احمد هارون ، جغر افية المعادن ومصادر الطاقة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٧.
 - ٨- شبكة الانترنيت الدولية .